

logo-print



ثقافة وفن

آذار ٢٧، ٢٠١٢

فائقة رسول سرحان

سيروان باران في معرض "همسات سرية"

"همسات سرية"، عنوان لمعرض شخصي أقامه الفنان التشكيلي العراقي سيروان باران في غاليري الاورفلي في العاصمة الاردنية عمّان، وضم ثماني لوحات وعملين نحتيين.

وقال الفنان سيروان باران ان المعرض يمثل امتداداً لتجربته الفنية التي بدأها قبل اكثر من عامين، مضيفاً:

"أرصد في هذه التجربة فكرة الهمس بالاذن، وانفعالات الناس عندما يستقبلون اسراراً في ظل الواقع العراقي المعاش حالياً، فقد تكون اخباراً مفرحة او حزينة وربما تعترئها النميمة أو الاشاعة، وأيضاً قد تكون كذبة أو وشاية أو غزلاً، وكل ما يدور حولهم من اخبار وتدايعات الاحداث بعيداً عن أعين الرقيب".

ويذكر بابان انه استخدم مفردة الحيوان في اغلب اعماله خلال السنوات العشر الماضية كدلالة لابرار الصفات الغريزية الحيوانية عند البشر.

يذكر ان اعمال الفنان الشاب سيروان باران طالما اثار دهشة المتلقي وجدل النقاد والمهتمين بالفن لاسلوبه الذي تفرّد به، حين فاجأ الجمهور في معرضه هذا بأعمال تميزت بأشكالها الكبيرة الطولية وبنائها اللوني، والتي علق الفنان التشكيلي اوميد عباس عليها بقوله:

"سيروان من الفنانين الشباب الذين تركوا بصمة واضحة في الحركة التشكيلية العراقية والعربية المعاصرة، فهو فنان يمتلك القدرة والبراعة على انتاج اعمال فنية ناضجة، واعماله المعروضه متميزة من ناحية الافكار والاساليب والالوان المستخدمة.. انه يحاول انتقاد شخصية الإنسان المعاصر عبر الوجوه البشرية التي ظهرت في معظم لوحاته بأكثر من قناع".

ويرى الكاتب علي السوداني ان اعمال الفنان مختلفة بعض الشيء عن اعماله السابقه التي عرفت بالواقعية، و اضاف: "كأن سيروان أراد من خلالها ان يوجه رسالة الى المتلقي مفادها فقدان الامل بالانسان، ثمة خوف من المستقبل يرسمه الفنان في لوحاته من خلال الوجوه البشرية التي غابت عنها الملامح وبدت مبهمه امام المتلقي، ربما اكون متشائما اذ اقول ان في لوحات الفنان هجرة معاكسة من الانسانية الى الغباوية".

ويقول الناقد مجيد السامرائي ان المعرض يعد قفزة نوعية للتشكيلي سيروان وهو من المعارض الناجحة التي شهدتها العاصمة الاردنية عمان خلال هذه الفترة، لافتاً الى ان اعماله ترتقي الى مستوى الاعمال الفنية العالمية، وهو فنان متجدد ولوحاته هي الأعلى سعراً في سوق الفن التشكيلي العربي على الرغم من صغر سنه.

يشار الى ان الفنان سيروان باران تخرج في كلية الفنون الجمالية في جامعة بابل، وأقام عدداً من المعارض الشخصية وإشترك في أخرى جماعية داخل العراق وخارجه، ونال جوائز تقديرية.